[105] الاغلفة الثلاث التي تحيط به، ويقرر العلم في تفسير الظلمات الثلاث أنها المبيض وقناة فالوب والرحم لانها تقع في مواضع متفرقة، أما تفسيرها بأنها البطن والرحم والمشيمة فهى تعتبر ظلمة واحدة لانها في مكان واحد، وهكذا نرى القرآن قد أومأ إلى هذه الحقائق في وقت لم يكن العلم قد عرفها، فهل لهؤلاء المكذبين للقرآن ورسالة سيد المرسلين محمد صلى ا عليه وسلم أن يراجعوا أنفسهم ويؤمنوا با الواحد الاحد منزل القرآن معجزة من لدنه ليكون للعالمين بشيرا ونذيرا.وقال تعالى في سورة التين آية - 4.(لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم). تفسير علماء الدين: لقد خلقنا جنسى الإنسان مقوما في أحسن ما يكون من التعديل، متصفا بأجمل ما يكون من الصفات). النظرة العلمية: إن تعبير القرآن الكريم بعبارة(في أحسن تقويم هو تعبير موجز أشد الايجاز، ولكنه ينطوى على معان جمة يعجز الإنسان عن إيفائها حقها من البيان، لان ا الذي أتقن كل شيء خلقه قد أودع في الاجسام البشرية من عجائب الاسرار ما يدل على حكم بالغة، وأقرب شيء يدل على روعة خلق الإنسان يبدو لاول وهلة في اعتدال قامته، وتناسب أطرافه ومرونة حركته واتزانها ووضع الرأس في مكانها المحكم لكى يكون لها السيطرة التامة من مركزها وهو المخ على جميع حركات الجسم وتصرفاته من خلال شبكة الاعصاب المنتشرة في جميع أجزائه، ثم إننا لو شرحنا أى جهاز من أجهزة الجسم لبدت لنا عجائب ودقائق